

# الهزائم الكبيرة في الدوري الإنكليزي داء يصيب الجميع فإلى أي مدى تطيح بالمدرين؟

الوطن

النتائج الكبيرة في عرف كرة القدم لا تمر مرور الكرام، ولا تأتي نتيجة ظروف طبيعية، وكلنا يتذكر النتيجة الكارثية في نصف نهائي كأس العالم الأخيرة عندما فازت ألمانيا على البرازيل بسبعة أهداف بهدف على الأراضي البرازيلية في واحدة من الهزائم الكروية التي تحدث مرة كل ربع قرن.

في الدوري الإنكليزي الذي يراه الكثير من النقاد الأقوى في العالم نجد أن النتائج الكبيرة تحضر في كل موسم سواء في مسابقة الدوري أم مسابقة الكأس أم مسابقة كأس الرابطة، لكن قلة من المدرين الذين تطيح هذه النتائج برؤوسهم، والأسباب تبدو معقدة عند مالكي الأندية حيناً، أو إن الأسماء الكبيرة للمدرين تقف عائقاً أمام الإقالة وخاصة إذا كانت جماهير هذه الأندية تتراح للمدرين.

مانشستر يونايتد وتشيلسي وليفربول وأرسنال ومانشستر سيتي وتوتنهام كلها تلقت هزائم ثقيلة في الدوري الإنكليزي لكن الإطاحة بالرؤوس لم تحدث إلا في آخر ناديين.



ليفربول وأرسنال هزيمة بتاريخه في البريميرليغ

## هيبة فيرغسون

قد لا يصدق المتابعون أن السير أليكس فيرغسون خسر اليونان في عهده بخمسة أهداف نظيفة أمام نيوكاسل موسم ١٩٩٦/١٩٩٧ وأمام تشيلسي موسم ١٩٩٩/٢٠٠٠ كما خسر بهدف لسته أمام الغريم الأزلي مانشستر سيتي موسم ٢٠١١/٢٠١٢ ولكن الإقالة لم تضرب رأسه، حتى كان التقاعد بمرء إرادته عقب التتويج بلقب الدوري الإنكليزي موسم ٢٠١٣/٢٠١٢.

ويرى الكثيرون أن شخصية السير أليكس فيرغسون كانت حاسمة على الدوام في كل الهزائم الثقيلة التي لا تتوقف عند الحد الذي ذكرناه وهناك نتائج أخرى،

ولكن الامتتان للمدرين فيرغسون ودوره المحوري في عودة النادي لمنصات التتويج ومن ثم زعامة إنكلترا كانت تشفع له على الدوام، مع الأخذ بعين الاعتبار أن الخروج من دور المجموعات لمسابقة دوري أبطال أوروبا موسم ٢٠٠٦/٢٠٠٥ جعل الجماهير تطالب برحيله عنأ ولكن النتائج الكبيرة الكارثية لم تكن معضلة على الدوام، إيماناً بأن لها أسباباً ومسببات أتية، ومعروف عن فيرغسون أنه كان بارعاً في إخراج الفريق من الحالة الذهنية السيئة عقب الهزائم الثقيلة.

## محنة

الحب الجم الذي يحظى به المدرين

الإمارات بعد عقدين كاملين من التوقع مع المدفعية.

والحبة التي ميزت العلاقة بين المدرين الهولندي رود غوليت وإدارة تشيلسي جعلت الثقة بينهما قائمة موسم ١٩٩٧/١٩٩٦ رغم الخسارة أمام ليفربول بخمسة أهداف بهدف في وقت مبكر من الدوري فكان الحصاد التتويج بكأس إنكلترا في العام ذاته.

## التقيض

في الموسم الفائت خسر توتنهام أمام مانشستر سيتي بسداسية نظيفة ثم خسر أمام ليفربول بخمسة أهداف دون رد فكان ذلك مسوغاً لإدارة النادي كي تطيح بالمدرين الشاب فيلاس بواس الذي عاش شهر عسل في البداية فقطعت حبال الود مع المدرين في منتصف الطريق.

المدرين الهولندي زفن غوران إريكسون مدرين السيتي بدأ متصدراً للدوري الإنكليزي موسم ٢٠٠٧/٢٠٠٨ ولكن في ذلك الموسم خسر أمام تشيلسي بسداسية نظيفة ثم كانت الخسارة بهدف مقابل ثمانية مع مدلسيره في المباراة الأخيرة للدوري ففقدت الإقالة بانتظاره.

## تساؤلات

يوم الأحد خسر ليفربول أمام ستوك سيتي بسدسة أهداف مقابل هدف واحد في الجولة الأخيرة من الدوري الإنكليزي الممتاز، وهي المباراة الأخيرة لأسطورة ليفربول ستيفن جيرارد بالقميص الأحمر فبدأت التساؤلات تطوف على السطح:

هل سيخلى مالاك نادي ليفربول عن المدرين الذي لم يحقق أي لقب في السنوات الثلاث التي أشرف فيها على الفريق، أم إذا الإدارة ستحتفظ به موسمًا جديداً وهذا ما يتعمد المدرين ويحتفظ عليه المشجعون؟

## صباح الوطن

### إنصاف الملكي

يكثر جلد ريال مدريد هذه الأيام من الجميع، ولم يقتصر الأمر على الحاضر فقط، بل يتعداه إلى الماضي بهدف نسف تاريخ القلعة البيضاء استناداً إلى مقولة مدرب كبير صنع ثلاثة أرباع تاريخ مانشستر يونايتد وهو السير أليكس فيرغسون الذي يرى أن ميلان هو الزعيم الحقيقي لدوري أبطال أوروبا وليس ريال مدريد من منظور أن البطولات الأولى ليست مرجعية لأنه لم يكن هناك كرة قدم على حد زعمه.

لو عدنا بالذاكرة إلى الوراء لوجدنا الألقاب الخمسة الأولى للملكي كان اثنتان منها على حساب ممثل الكرة الإيطالية وميلان أحدهما ١٩٥٨ ولو كان ميلان البطل في تلك النسخة فهل كنا نستسمح هرجاً كالذي قاله فيرغسون؟

ألم يفز الريال في النسخة الأولى على ريمس الفرنسي الذي كان يضم نخبة من لاعبي أوروبا أمثال الخماسي فورتين وكوبا وهيدالغو وفيسنت وبيانتوني وكلنا يعلم قيمة الصممة الفرنسية في موندوال ١٩٥٨ بفضل إبداعاتهم، ثم ألم يفز الريال عام ١٩٦٠ على ممثل ألمانيا الغربية فرانكفورت بعد ستة أعوام من تتويج المنتخبات باللقب العالمي؟

أمر آخر وهو إذا أخذنا بطولات المسمى الجديد للمسابقة منذ ١٩٩٢-١٩٩٣ لوجدنا الريال هو الزعيم أيضاً بأربعة ألقاب حيث لم يهين ناد على اللقب ثلاث مرات في خمسة مواسم وميلان بالذات حاز المسمى الجديد للمسابقة ثلاث مرات وكذلك برشلونة. كأس العالم في النسخ الثلاث الأولى بدائية وكان الإنكليز يمتنعون عن المشاركة من منظور عدم الاعتراف بالبطولة وأنهم قوبلوا فهل تجرد إيطاليا نظرياً من لقبها ١٩٣٤ و١٩٣٨ علماً أن البطولة الأولى جرت في إيطاليا بطرف غير طبيعية من جوانب عدة وخاصة في بند شراء ضماير الحكام بأمر من الدوتشي موسوليني! وهل تطعن باللقب الأورغواني الأول في الموندوال حيث لم تكن ظروفه طبيعية؟ بالتأكيد لا والتاريخ تاريخ لا أحد يعيبه به، ولكن الملكي المدرين يبقى أستاذ الأندية الأوروبية في دوري الأبطال مع اختلاف النكهة حيث كان السيد الأوحد في الخمسينيات كما هو حال برشلونة في الألفية الثالثة مع الاعتراف بسيادة ليفربول وميلان وأياكس والبايرن على فترات متقطعة ارتبطت بأجيال كروية خالدة لا يطولها النسيان.

## المحرر الرياضي

# كأس العالم للشباب (تحت ٢٠ عاماً) - نيوزيلندا ٢٠١٥ موندوال العشرين في ريعان شبابه

## برنامج مباريات موندوال الشباب ٢٠١٥

التاريخ	التوقيت	الضريقتان	المجموعة	الجولة
الأسبوت	٤:٠٠	نيوزيلندا × أوكرانيا	الأولى	
٥/٣٠	٧:٠٠	أميركا × ميانمار	الأولى	
	٧:٠٠	الأرجنتين × بنما	الثانية	
	٧:٠٠	غانا × النمسا	الثانية	
	٤:٠٠	قطر × كولومبيا	الثالثة	
الأحد	٤:٠٠	المكسيك × مالي	الرابعة	
٥/٣١	٧:٠٠	البرتغال × السنغال	الثالثة	
	٧:٠٠	الأوروغواي × صربيا	الرابعة	
	٤:٠٠	البرازيل × نيجيريا	الخامسة	
الاثنين	٤:٠٠	ألمانيا × فيجي	السادسة	
٦/١	٧:٠٠	كوريا الديمقراطية × المجر	السادسة	
	٧:٠٠	أوزبكستان × الهندوراس	السادسة	
الثلاثاء	٤:٠٠	ميانمار × أوكرانيا	الأولى	
	٧:٠٠	النمسا × بنما	الثانية	
٦/٢	٧:٠٠	نيوزيلندا × أميركا	الأولى	
	٧:٠٠	الأرجنتين × غانا	الثانية	
الأربعاء	٧:٠٠	البرتغال × قطر	الثالثة	
	٧:٠٠	الأوروغواي × المكسيك	الرابعة	
٦/٣	٧:٠٠	كولومبيا × السنغال	الثالثة	
	٧:٠٠	مالي × صربيا	الرابعة	
	٧:٠٠	نيجيريا × كوريا الديمقراطية	الخامسة	
الخميس	٧:٠٠	الهندوراس × فيجي	السادسة	
٦/٤	٧:٠٠	البرازيل × المجر	السادسة	
	٧:٠٠	ألمانيا × أوزبكستان	السادسة	
الجمعة	٧:٠٠	الأرجنتين × النمسا	الثانية	
	٧:٠٠	غانا × بنما	الثانية	
٦/٥	٧:٠٠	أميركا × أوكرانيا	الأولى	
	٧:٠٠	نيوزيلندا × ميانمار	الأولى	
	٤:٠٠	قطر × السنغال	الثالثة	
الأسبوت	٤:٠٠	البرتغال × كولومبيا	الثالثة	
٦/٦	٧:٠٠	الأوروغواي × مالي	الرابعة	
	٧:٠٠	المكسيك × صربيا	الرابعة	
	٥:٠٠	ألمانيا × هندوراس	السادسة	
الأحد	٥:٠٠	أوزبكستان × فيجي	السادسة	
٦/٧	٨:٠٠	البرازيل × كوريا الديمقراطية	الخامسة	
	٨:٠٠	نيجيريا × المجر	الخامسة	

تقام جميع المباريات صباحاً بتوقيت دمشق

## خالد عرنوس

أيام قليلة وتطلق منافسات النسخة رقم ٢٠ من بطولة كأس العالم للشباب لأعمار ٢٠ عاماً على الأراضي النيوزيلندية بمشاركة ٢٤ منتخباً ليس بينهم بطل النسخة الأخيرة الفرنسية الذي فشل بتجاوز التصفيات الأوروبية وبمشاركة ستة أبطال فقط سبق لهم التتويج باللقب، هذا في حال اعتبرنا أن المنتخب الصربي يمثل يوغسلافيا السابقة التي فاز منتخبها الموحد باللقب عام ١٩٨٧، وسيكون زعيم البطولة التاريخي منتخب التانغو الأرجنتيني (٦ ألقاب) على رأس المشاركين وكذلك وصيفه وجاره السيليسا البرازيلي (٥ ألقاب) وقد غابا عن البطولة التاسعة عشرة بتركيبا، ويشترك منتخب البرتغال حامل اللقب مرتين وأيضاً الغاني البطل الوحيد من خارج القارتين الأوروبية والأميركية، أما البطل السادس فهو المنتخبات الألماني الذي توج باللقب بقسمه الغربي عام ١٩٨١.

## ضيواف جدد

البطولة التي انطلقت عام ١٩٧٧ بجهود خاصة من البرازيلي جواو هافيلانج رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم أبت على تقديم كل جديد واعتبرت كحقل تجارب مثالي على صعيد التخطيط والتنظيم والتطوير للعبة الشعبية الأولى وكذلك اعتبرت فرصة لبعض الدول الصغيرة للظهور فيها وهي تتويج ٧ أبطال بلقبها فغابت قوى كبرى في عالم المستديرة عن منصات موندوال الشباب وحضرت أخرى لم يكتب لها الفوز بأعلى الكؤوس.

وعلى غرار كل نسخة هناك ضيواف جدد يظهرون في نهائياتها للمرة الأولى ومن هذه المنتخبات صربيا الذي يمثل إحدى الدول المنفصلة عن الاتحاد اليوغسلافي وسبق كما ذكرنا أن توج منتخب هذه الإمبراطورية الفوز بكأس البطولة مرة واحدة، وعن القارة الصفراء استطاع منتخب ميانمار التمثل للمرة الأولى مستفيداً من استضافة كأس آسيا للشباب ٢٠١٤ فحل وصيفاً ليسجل حضوره الأول في بطولات الفيفا.

وعن القارة السمراء تأهل منتخب أشبال التيرانغا السنغالي عقب حلوله وصيفاً للمنتخب النيجيري في بطولة إفريقيا للشباب ٢٠١٥، وسيظهر منتخب فيجي للمرة الأولى في بطولات الفيفا عبر موندوال الشباب مستغلاً تنظيم جارتهم نيوزيلندا لنهائيات

البطولة فتوج البلد الصغير بطلاً لأوقيانوسيا عقب الفوز بالنهائي على جزر سليمان.

## المنتخبات المشاركة

المجموعة الأولى: نيوزيلندا، أوكرانيا، أميركا، ميانمار.

المجموعة الثانية: الأرجنتين، غانا، النمسا، بنما.

المجموعة الثالثة: البرتغال، كولومبيا، قطر، السنغال.

المجموعة الرابعة: الأوروغواي، المكسيك، مالي، صربيا.

المجموعة الخامسة: البرازيل، نيجيريا، المجر، كوريا الديمقراطية.

المجموعة السادسة: ألمانيا، هندوراس، أوزبكستان، فيجي.

## مرشجون وحفظوا

بنظرة أولى إلى المنتخبات المشاركة في بطولة نيوزيلندا ٢٠١٥ نجد أن الترشيحات تصب في جانب المنتخبات التي سبق لها التتويج باللقب وعلى رأس هؤلاء يأتي منتخب الألبيسليستي الأرجنتيني زعيم البطولة التاريخي والعائد بقوة إلى النهائيات بعد غيابه عن النسخة الماضية، وجاءت عودة منتخب التانغو الذي يقوده الصحفي هومبرتو غرندونا (مدرباً) من الباب الواسع عقب تتويجه

## ترتيب الدوريات الأوروبية

الدوري الفرنسي				الدوري الإيطالي				الدوري الألماني				الدوري الإسباني				الدوري الإنكليزي															
ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه
١	باريس	٣٤	٢٠	٥	٩	٢٥	٨٠	١	بايرن	٣٤	٢٠	٥	٩	٢٥	٨٠	١	ريال مدريد	٣٤	٢٠	٥	٩	٢٥	٨٠	١	مانشستر سيتي	٣٤	٢٠	٥	٩	٢٥	٨٠
٢	فولفسبورغ	٣٤	١٨	٨	٨	٢٤	٧٨	٢	ليفربول	٣٤	١٨	٨	٨	٢٤	٧٨	٣	أرسنال	٣٤	١٨	٨	٨	٢٤	٧٨	٤	مانشستر يونايتد	٣٤	١٨	٨	٨	٢٤	٧٨
٣	غلاذياخ	٣٤	١٦	٦	١٢	٢٤	٧٦	٥	ليفربول	٣٤	١٦	٦	١٢	٢٤	٧٦	٦	توتنهام	٣٤	١٦	٦	١٢	٢٤	٧٦	٧	ليفربول	٣٤	١٦	٦	١٢	٢٤	٧٦
٤	ليفربول	٣٤	١٥	١٠	٩	٢٤	٧٦	٨	ليفربول	٣٤	١٥	١٠	٩	٢٤	٧٦	٩	ليفربول	٣٤	١٥	١٠	٩	٢٤	٧٦	١٠	ليفربول	٣٤	١٥	١٠	٩	٢٤	٧٦
٥	أرغونورغ	٣٤	١٤	١٢	٨	٢٤	٧٤	١١	ليفربول	٣٤	١٤	١٢	٨	٢٤	٧٤	١٢	ليفربول	٣٤	١٤	١٢	٨	٢٤	٧٤	١٣	ليفربول	٣٤	١٤	١٢	٨	٢٤	٧٤
٦	شالكة	٣٤	١٣	١٢	٩	٢٤	٧٤	١٤	ليفربول	٣٤	١٣	١٢	٩	٢٤	٧٤	١٥	ليفربول	٣٤	١٣	١٢	٩	٢٤	٧٤	١٦	ليفربول	٣٤	١٣	١٢	٩	٢٤	٧٤
٧	دورتموند	٣٤	١٢	١١	١١	٢٤	٧٤	١٧	ليفربول	٣٤	١٢	١١	١١	٢٤	٧٤	١٨	ليفربول	٣٤	١٢	١١	١١	٢٤	٧٤	١٩	ليفربول	٣٤	١٢	١١	١١	٢٤	٧٤
٨	هوفنهايم	٣٤	١١	١٤	٩	٢٤	٧٤	٢٠	ليفربول	٣٤	١١	١٤	٩	٢٤	٧٤	٢١	ليفربول	٣٤	١١	١٤	٩	٢٤	٧٤	٢٢	ليفربول	٣٤	١١	١٤	٩	٢٤	٧٤
٩	فرانكفورت	٣٤	١٠	١٣	١١	٢٤	٧٤	٢٣	ليفربول	٣٤	١٠	١٣	١١	٢٤	٧٤	٢٤	ليفربول	٣٤	١٠	١٣	١١	٢٤	٧٤	٢٥	ليفربول	٣٤	١٠	١٣	١١	٢٤	٧٤
١٠	بريمن	٣٤	١٠	١٣	١١	٢٤	٧٤	٢٦	ليفربول	٣٤	١٠	١٣	١١	٢٤	٧٤	٢٧	ليفربول	٣٤	١٠	١٣	١١	٢٤	٧٤	٢٨	ليفربول	٣٤	١٠	١٣	١١	٢٤	٧٤
١١	ماينز	٣٤	٩	١٢	١٢	٢٤	٧٤	٢٩	ليفربول	٣٤	٩	١٢	١٢	٢٤	٧٤	٣٠	ليفربول	٣٤	٩	١٢	١٢	٢٤	٧٤	٣١	ليفربول	٣٤	٩	١٢	١٢	٢٤	٧٤
١٢	كولن	٣٤	٩	١٢	١٢	٢٤	٧٤	٣٢	ليفربول	٣٤	٩	١٢	١٢	٢٤	٧٤	٣٣	ليفربول	٣٤	٩	١٢	١٢	٢٤	٧٤	٣٤	ليفربول	٣٤	٩	١٢	١٢	٢٤	٧٤
١٣	كيولن	٣٤	٩	١٢	١٢	٢٤	٧٤	٣٥	ليفربول	٣٤	٩	١٢	١٢	٢٤	٧٤	٣٦	ليفربول	٣٤	٩	١٢	١٢	٢٤	٧٤	٣٧	ليفربول	٣٤	٩	١٢	١٢	٢٤	٧٤
١٤	شترنغارت	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٣٨	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٣٩	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٤٠	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤
١٥	هيرا بولن	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٤١	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٤٢	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٤٣	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤
١٦	هامبورغ	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٤٤	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٤٥	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٤٦	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤
١٧	فايربورغ	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٤٨	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٤٩	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٥٠	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤
١٨	فايربورغ	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٥١	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٥٢	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٥٣	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤
١٩	فايربورغ	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٥٤	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٥٥	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٥٦	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤
٢٠	فايربورغ	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٥٨	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٥٩	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤	٦٠	ليفربول	٣٤	٨	١٢	١٤	٢٤	٧٤